صبح الأعشى في صناعة الإنشا

في قطع الثلث ضاعف الله تعالى نعمة المجلس العالي الأميري الوزيري على عادة المكاتبات إلى الوزراء بألقاب الوزارة .

قال فإن لم تكن له إمرة فيقال له الوزيري ولا يقال له الصاحبي لهوانها لديهم .

ولم يتعرض في التثقيف إلى المكاتبة إلى وزير هذه المملكة ولا إلى الأمراء الثلاثة الباقين من أمراء الألوس بل عدل عن ذلك إلى المكاتبة إلى الوزير ببلاد أزبك .

وسيأتي ذكرها في موضعها إن شاء الله تعالى .

قتل وقد محيت رسوم تلك المملكة وعفت آثارها بزوال ترتيب المملكة بموت السلطان أبي سعيد آخر ملوك بني جنكزخان بهذه المملكة .

وإنما ذكرنا ذلك حفظا لما كان الأمر عليه لاحتمال طرو مثل ذلك فيما بعد فينسج ما يأتي على منوال ما مضى ويجري في المستقبل على منهاج الماضي فالأمور ترتفع ثم تنخفض وربما انخفضت ثم ارتفعت .

والله تعالى يقول (وتلك الأيام نداولها بين الناس) .

الضرب الثاني كفال المملكة بالحضرة بعد موت أبي سعيد .

قد ذكر في التثقيف منهم جماعة منهم محمد الكازروني وزكريا وزيرا الشيخ أويس .

وقد ذكر أن رسم المكاتبة إلى كل منهما في قطع العادة صدرت هذه المكاتبة إلى المجلس السامي الأجلي الكبيري الأوحدي المقدمي المنتخبي الفلاني مجد الإسلام بهاء الأنام شرف الرؤساء أوحد الأعيان صفوة الملوك والسلاطين .

ثم الدعاء .

والعلامة الاسم الشريف وتعريفه فلان وزير الشيخ أويس بهادرخان